

2 ساعتان	مدة الإجاز	الامتحان التجريبى الموحد مايو 2010 الشعبة : العلمية المادة : اللغة العربية الموضوع	المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين لأطر والبحث العلمي الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء الكبرى
السنة الأولى			

أولاً: مكون النصوص (10 نقط)

### مقومات الحداثة

إذا سألنا ما هي مقومات الحداثة كما يبتغيها علماء الاجتماع والسياسة أو كما يتصورها منظرو الحداثة ودعاتها؟ لكان الإجابة هي مجموعة من المفاهيم الرئيسية أو الأسس النظرية التي يتم تطوير المجتمع بناء عليها، وأهمها :

• الطبيعة؛ فالمسيطرة على مواردتها ومعرفة قوانينها، وتسخيرها لصالح الإنسان والمجتمع أول شرط للتحديث. فلا تنمية إلا بالموارد، ولا تحديث إلا لأبنية اجتماعية، ولا عمل إلا في الدنيا ولصالح الناس. فالتحديث يتضمن نظرة مادية للكون والحياة، وإثباتاً للعالم والدح فيه.

• العقل؛ إذ لا يمكن فهم قوانين الطبيعة إلا بإعمال العقل، ولا يمكن فهم القضايا الاجتماعية ومشاكل الناس إلا بالاستدلال. والعقل هنا لفظ عام يشير إلى وسائل المعرفة كلها بما في ذلك الحس والتجربة والذوق والوجدان.

• الإنسان؛ فالحداثة إنما تتم لصالح الإنسان ولتحقيق أكبر قدر ممكן من الرفاهية عن طريق إشباع الحاجات البدنية والنفسية. لذلك ارتبط التحديث بالغذاء والكساء، بالمسكن والأمن، بتحقيق الذات والرضا عن النفس، وبإقامة مجتمع إنساني.

• المجتمع؛ فالحداثة اجتماعية بالضرورة، تهدف إلى تحقيق أكبر قدر ممكן من السعادة لأكبر عدد ممكן من الناس عن طريق عدالة التوزيع، وتأمين الخدمات العامة في التعليم والصحة والنقل، وتحقيق المساواة بين المواطنين في كافة الوظائف والمعاملات.

• التاريخ؛ فالحداثة إحدى مراحل التاريخ، تضع المجتمع في مسار التاريخ وتدفعه إلى الأمام حتى ينتقل من مرحلة التقليد إلى مرحلة الحداثة دون العود إلى الماضي كما هو الحال عند السلفيين أو الفرز إلى المستقبل كما يزيد العلمانيون.

د. حسن حنفي، هموم الفكر والوطن : التراث والعاصر والحداثة.

دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الثانية، 1998، ص. 395-396.

المجال الرئيسي الأول : مكون النصوص (10 ن)

- 1 ن 1. لاحظ العنوان ثم افترض من خلال ما ورد فيه موضوع النص.
- 1 ن 2. أبرز من النص تكامل مقومي الطبيعة والعقل.
- 1 ن 3. تستحضر الحداثة حقوق الإنسان، بين ذلك من خلال النص.
- 1.5 ن 4. يتضمن النص حقل التنمية، اجرد الألفاظ الدالة على ذلك، ثم اشرح علاقة هذا الحقل بالحداثة.
- 1 ن 5. استخرج من فقرة «مفهوم الإنسان» حجة منطقية.
- 1.5 ن 6. يدحض الكاتب في الفقرة الأخيرة أطروحتين. حددما واسرح محتواهما.
- 3 ن 7. اكتب خلاصة تضمنها نتائج الفهم والتحليل، مبدياً رأيك بخصوص موقع العالم العربي من مقومات الحداثة المذكورة في النص.

المجال الرئيسي الثاني : مكون اللغة (4 ن)

- 2 ن 1. استخرج من الفقرة الأولى مصدراً للرباعي ومصدراً للخمسى، ثم حدد وزن الفعلين.
- 2 ن 2. صاغ جملة تضمنها استفهاماً خرج عن معناه ليفيد الاستئناف.

المجال الرئيسي الثالث : مكون التعبير (6 ن)

«العقلانية والديمقراطية أساساً التحديث في العالم العربي». توسيع في هذا القول، مستثمرة مراحل إنجاز مهارة توسيع فكرة .